

شرح حديث:)إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم(

عبدالله الغنيمان

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي اوبي يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم. فلما غربت - 00:00:01

قال يا بلال فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا. قال يا رسول الله ان عليك نهارا. قال انزل فاجدح لنا فنزل فجده فشرب رسول الله - 00:00:18

صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. وأشار باصبعه قبل المشرق في هذا الحديث وقت فطر الصائم سبق انه الحديث الذي قبله انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:34

اذا اقبل الليل من ها هنا وأشار الى المشرق وادبر النهار من ها هنا وأشار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم قلنا ان للعلماء في هذا احدهما افطر الصائم يعني هذا وقت فطر الصائم - 00:00:55

والقول الثاني انه افطر حكما ولو لم يكن اكل وشرب يكون حكمه في الشرع انه قد افطر اذا لا يجوز تأخير الفطر عن هذا الوقت والقول الاول هو الظاهر والله اعلم - 00:01:17

وفي هذا ما يؤيد ذلك لانه قال اذا اقبل الليل من ها هنا وقد افطر الصائم يعني بعدما فعل الفطر بعدها فعل قال لهم هذا القول فهذا يشير الى ان القول الاول الذي ذكرناه هو الراجح - 00:01:38

لانه فعل ذلك فقال فقد افطر الصائم هو قوله في انه قال لبلال انزل فاجدح لنا الجدع هو خلط السويف بالماء في عود يسمى المجددة بمعنى هذا انه ما كان معه صلوات الله وسلامه عليه تمر - 00:02:00

لانه سيأتي ان الصائم يفطر على تمرات او على رطب رطب فان لم يجد فعلى تمرات فهذا هو الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا امره ان يجدع - 00:02:26

والجذح هو خلط السويف بالماء او بشيء اخر بعد ما اشبه ذلك قالوا جدع جدع السويف اذا خلطه في هذا الحديث جواز مراجعة الامام او العالم ان يراجع في الشيء الذي يشك فيه - 00:02:44

ولا لا يتيقن الانسان منه انه يراجعه ويكون المراجعة الى ثلاث مرات كما في هذا الحديث لهذا ما يقال ان هذا اعتراض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى امره بل كان شاكا بان الشمس لم تغرب او بان وقت الافطار لم يحن - 00:03:08

لم يحن بعد فلهذا قال ان عليك نهار ومع ذلك كرر ذلك ثلاثا فلما البصاره الثالثة امتنع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ان مجرد الظوء كون الانسان يرى رؤيا بعيدة ويرى الظوء بائن - 00:03:35

انه ما يضر وانما يتربب الفطر على غروب الشمس اذا غربت الشمس على الانسان وهو في ارض مستوية افطر اذا غربت يعني غاب جرمها وليس نورها اذا غاب جرمها وان كان نورها يرى - 00:04:04

لقد افطر الصائم هذا هو الذي دل عليه هذا الحديث والذي قبله. نعم - 00:04:29